

الفائق في غريب الحديث

وقوله الشاعر : ... أو تُصْبِحِي فِي الطَّاعِنِ الْمُؤَلَّى

أَكَلَ الدَّجْرَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالِ . الدَّجْرُ : اللُّوبِيَاءُ . دَجَرَ وَالثُّفَالُ :
الإبريق . والدَّجْرَ وَاحِنٌ فِي نَصِّ . دَجَرْتَهُمْ فِي نَوْ . وَوَلَدَاجَّةٌ فِي دَوْ .
الدال مع الحال .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل : هل يتناكح أهل الجنة ؟ قال نعم دَحْمًا دَحْمًا .
الدَّحْمُ وَالدَّحْمُ وَالدَّحْمُ وَالدَّحْمُ وَالدَّحْمُ : نِكَاحُ الْمَرْأَةِ بِدَفْعِ وَإِزْعَاجِ دَحْمٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرداءِ هـ : إِنَّهُ ذَكَرَ الْجَنَّةَ فَقَالَ : لَيْسَ فِيهِ مَنِيٌّ وَلَا مَنِيَّةٌ ; إِنَّمَا
تَدْحَمُونَ نُهْنًا دَحْمًا . وَانْتِصَابُ دَحْمًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ يُدْحَمُونَ دَحْمًا وَيَجُوزُ أَنْ
يَنْتِصِبَ عَلَى الْحَالِ أَيْ دَاحِمِينَ . وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّأْكِيدِ أَوْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : دَحْمًا بَعْدَ دَحْمٍ ;
كَقَوْلِكَ : لَقِيْتَهُمْ رِجَالًا رِجَالًا . كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِي الْهَجِيرَ الَّتِي يَسْمُومُهَا الْأَوْلَى
حِينَ تَدْحَمُ الشَّمْسُ . أَيْ تَزُولُ ; لِأَنَّهَا تَنْزَلُ حِينَئِذٍ عَنِ كِبِدِ السَّمَاءِ وَتَزُولُ عَنْهَا . دَحْمٌ أَرَادَ
صَلَاةَ الْهَجِيرِ فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَنْزَلَتْ الصِّفَةَ وَهِيَ الْأَسْمُ الْمُوصُولُ لِكُونَ الصَّلَاةِ مَرَادَةً وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
حَسَّانٍ ... بِرَدَى يُصَفِّقُ بِالرِّحِّ السَّلْسَلِ
أَرَادَ مَاءَ بِرَدَى فَذَكَرَ يَصْفِقُ لِذَلِكَ